# الوعي المجتمعي حائط صد منيع لمواجهة التحديات وإفشال المؤامرات

كتب / وضاح نصر الحالمي× :

مما لا شـــك فيه أن نشر الإشاعات سلاح خطـــير يفتك بالأمة ويفـــرّق أهلها، ويسيء ظن بعضهـــم ببعض، ويفضي إلى نزع الثقة ببعضهم ، والإنجرار وراء الشـــائعات وأسرع الأمم تصديقًا للإشاعات هي الأمم التي عانت شـــعوبها الجهل لتحصد فشلها، مما يسهل إختراقها فتذهـــب وراء ترديد الأخبار الكاذبة وتناقلها دون وعي ودون تمحيص ولا تفنيد، وأما الأمم الواعية فلا تلتفت إلى الإشـــاعات، وتكون مدركـــة لحيل وألاعيب أعدائها لذا هي أمم محصنة ولا يمكن إختراقها .

الشـــائعاتُ ظاهـــرة اجتماعيـــة بالغة الخطـــورة ، وُجدت في كل ز مـــان ومكان، وتعتبر من أخطر أســـلحة الحروب خصوصا المعنوية والنفسية على المجتمعات والكيانات في محاولة من اعدائهـــا للنيل من قضاياها العادلة ، ومما يجعل من هذا الســـلاح أكثر تأثـــير في الوقت الراهن هو ســـهولة تناقل الشـــائعات والترويج لها من خلال انتشـــار تقنية الإنترنـــت ومواقع التواصل الإجتماعي والاستخدام الغير واعي لهذه التقنية وأكثرهم من البسطاء لذا يسهل إســـتهداف العاطفة لتمريـــر أي مخططات معاديـــة وبطرق غير مكشـــوفة وقد تبدو مقنعة فتزداد خطورتها وقت الأزمات والحروب والثورات والحركـــات والكـــوارث.

كما يحتم على الجميع ليس فقط ان تثقوا بقيادتكم وبمجلســـكم الذي انتم أساسه بل يتوجب عليكم تعزيز هذه الثقة بين أوســـاط المجتمع بكم كقيادة ســـواء بالمحافظات أو القيادات العليا ، خصوصـــا اننا جميعا ندرك جيدا بـــأن المجلس الانتقـــالي الجنوبي لن يكون الا عند مســـتوى المسؤولية في إيصال قضيتنا العادلة إلى وجهتها النهائية بالطرق

الممكنة .

ومما لا شـــك فيه ان ثقتنا بعدالة قضيتنا وبقائدها الرئيس عيدروس الزبيدي هذا القائد القادم من رحم الثورة وكان أول من ســـجل مواقف الرفض لكل ممارسات الظلم والقمع والتنكيل للمحتل لن يسمح إطلاقا لأيا كان في تكرار مثل هذه الممارســـات حتى وان وجدت على ســـبيل الأخطاء الفردية ولنا في قضية المقدم عشال خير برهان على حنكة وحرص وشـــجاعة الرئيس الذي يمسك بزمام الأمور الرئيس الذي فوضه شعب الجنوب للإنتصار لقضيتـــه وبمعاناته ولن يفلت كل من تورط بقضية عشـــال أو غيرها من العقاب وموقف المجلس الانتقالي كان موقف مسؤول وجلي منذ الوهلة الاولى وفي نفـــس الوقت يدرك محاولات الاعـــداء لذا تم قطع الطريق عليهم بتحديد المتهمين وضبط عـــدد منهم وإحالة القضية إلى النيابة العامة ومتابعة الهاربين عبر الأجهزة المعنية وهذا أمر لا تشـــكيك ولا تأويل فيه على الإطلاق .

(رئيس المجلـــس الانتقالي م / لحج وكيل المحافظة

# الجوع والجريمة المخاطر والأسباب

اللواء / علي حسن زكي

إن اســـتمرار تصاعد ارتفاع قيمة العملات الأجنبية مقارنة بقيمـــة العملة المحلية حيث وصل قيمة الدولار حتى الآن 2000 ريال فيما وصل قيمة الريال السعودي 500 ريال تقريباً ومعه تصاعدت أسعار المواد الغذائية والإســـتهلاكية والأدوية والمحروقـــات والملابس وكل مســـتلزمات العيـــش والحياة الأخـــرى وبصورة غير مســـبوقة ان ذلك قد أثقل كاهل النـــاس وضاعف من حجم معاناتهـــم، لقد بلغ الفقر والعـــوز مَدَاه وغَزَت المجاعة كل أسرة ودخلـــت كل بيت وربما يكون القادم لا ســـمح الله أسوء إن استمر هذا الوضع واستمر معه سكوت النُّخَبْ السياســـية والمدنية على اختلاف ألوان الطيـــف، إن أوضاع هكذا مفروضـــة على حياة الناس ويكابدون وطأت معاناتها ليل نهـــار أوصلتهم حافة المجاعة ربما ينتج عنها جرائم -مفترضة- ستؤثر على حالة الأمن والإســـتقرار والسكينة العامة في المجتمع ووحدة وتماسك النســـيج الإجتماعي وروابط القربى وصلات الجوار حـــين يكونوا الفاعلين من أبناء الجْلْدَة اياها قد تأتي تلك الجرائـــم -المفترضة- إن حدثت على صورة سرقات/ســـطو/مداهمة منازل -تَسَـــلُّلْ- وقد تأتي على صورة تقطعات في الطرقات العامة وخلالها قد تحدث جرائم قتل وجرح أيضاً وســـتدخل في خط الجريمة لا شـــك قوى الشر والعدوان ومن في فلكهم من المُتَرَبّصينْ وربما من مُمّتَهني تلك الجرائم أصحاب السوابق وهو ما سيضاعف من حجم الجريمة وإقلاق الناس على أمنهم وحياتهم وحيـــاة أولادهم ودمائهم وأعراضهم وأموالهم وممارسة حياتهم المدنية اليومية بأمن وأمان.

إن العام الدراسي الجديد على الأبواب بما يتطلبه من احتياج الطلاب للملابس والكتب والمستلزمات الدراسية الأخرى ومصاريف الدراسة اليومية وأجور المواصلات للطلاب الذين يدرســـوا في معاهد وكليات جامعة عدن وهم من المحافظات الجنوبية المجاورة وإيجار ســـكنٍ ونفقـــات غذاء لمـــن يقيمون في عدن للدراســـة أيضاً وحيث يـــأتي ذلك في ضل وضع معيشي ومادي صعب سلف استعراض ما تيسره منه والآباء وأرباب الأسر لا يملكون ما يواجهون به متطلبات أولادهم الطلاب غير عض الأصابع وحال الأولاد في نحيب وحدث لا حرج ...

# متابعة متواصلة للقبض على المتهمين بقضية المقدم «عشال»

كتب / مرسال الدهمسي:

القانون فوق الجميـــع، مهما كان المنصب أو المكانة، ولن تسمح الأجهزة الأمنية بنشر الفوضى والإرهاب في الجنوب مهما كان الثمن وكل من ارتكب جريمة ســـيتم محاســـبته وعلى رأســـهم المدعو يسران المقطري الذي أوضح بيان إدارة أمن عدن وكشف الكثير من الأمور منها تأكيد المؤكد لنا جميعـــا لتورط يسران وعصابته بحادثة اختطاف المقدم علي عشال الجعدني، تراكم ذنوبهم الله يمهل دائمـــا ولا يهمل ، أرادوا بهـــا فتنه بين الجنوبيين وفشـــلوا وكانت نهايتهم وتوحدنا أكثر وتلاحم النسيج الوطني الجنوبي.

كلنا عشـــال واســـتكمال ما تبقى حتى يتم القبض على المذكورين ولو يهربوا لن يفلتوا من غضب الشـــعب ومتابعة الأجهزة الأمنية والقيادة السياسية العليا حتى يتم تطبيق القانون وتحقيق العدالة والكشف عن مصير عشال.

# معاناة مزدوجة مع بداية العام الدراسي الجديد

الأمناء / متابعات :

في وقت تســـتعد فيه الأسر في العاصمة عدن والمناطق المحررة لاستقبال العـــام الدراسي الجديد، يعـــاني الأهالي من ضائقة معيشـــية حادة وتراجع اقتصادي خطير، ما يجعل من شراء المستلزمات المدرسية أمرًا بالغ الصعوبة.

فعلى الرغم من تحرير هذه المناطق من قبضة مليشيات الحوثي الإرهابية، إلا أن استمرار حرب الحوثي وتمكين سلطته الاقتصادية جعل الوضع الاقتصادي في حالة انهيار مطرد. وتشير التقارير إلى أن معدلات البطالة والفقر في هذه المناطق ارتفعت بشـــكل كبير خلال الفترة الماضية، مـــما انعكـــس بشـــكل مباشر على قدرة الأهالي عـــلى توفـــير المتطلبات الأساســـية لأبنائهـــم، خاصة تلك المرتبطة بالعام الدراسي.

تقـــول حنان الســـيد لـ«نيوزيمن»، إنها عجزت عن شراء المستلزمات الدراســـية لأبنائها الأربعة، واضطرتها الظروف الصعبة لاقتراض مبلغ من جيرانها ميســـوري الحال لشراء بعض الأشياء الضرورية مثل الدفاتر، فيما ســـيرتدي الأطفال بدلهم القديمة وحقائبهم التي بحوزتهم منذ 3 سنوات.

أما محمد العزعزي فعبر عن استيائه من الأوضاع الاقتصادية، وقال: مرتبي الذي لا يتعدى الـ100 ألف لا يكفي لشراء بدلات ومستلزمات دراسية لأولادي، ولجأت للجمعيات الخيرية والمســـاجد التي توفر بعض الأحيان المســـتلزمات للأسر المتعسرة.

وبحســـب تقديرات مصادر محلية، فإن نســـبة الأطفال خـــارج المدارس في المناطق المحـــررة ارتفعت خلال العام الماضي، في ظـــل العجز عن توفير المستلزمات المدرسية اللازمة.

يخشى المجتمع أن يترك هذا الواقع المُرّ آثارًا خطيرة على مســـتقبل الأجيال القادمة في اليمن. فالحرمان من التعليم وســـوء الأوضاع المعيشية سيجعلان من هؤلاء الأطفال فريسة سهلة لجماعات التطرف والعنف، ما قد ينذر بتفاقم الأزمة الأمنية في البلاد.

وناشـــد مواطنون الحكومة والمجتمع الدولي لتكثيف جهوده لدعم اليمن في هذه المرحلة الحرجة، مشـــددين على ضرورة توفير المساعدات الإنسانية العاجلة لتمكين الأهالي من إرسال أبنائهم إلى المدارس، والحفاظ على مستقبل هذه الأجيال.